

مفهوم التحرير الصحفي وأهميته

مقدمة

منذ ظهور الصحافة، أصبح النشر يقسم إلى أقسام ثلاثة هي:

النشر العادي، أو لغة التخاطب.

والنشر الفني، أو لغة الأدب.

والنشر العملي، أو لغة الصحافة.

وهذا النشر الأخير يقف في منتصف الطريق بين النوعين المتقدمين، له من الأول عاديته وألفته وسهولته وشعبيته، وله من الثاني حظه من التفكير، وحظه كذلك من عذوبة التعبير، ولكن لا يشترط فيه دائما أن يسمو بتعبيره إلى مرتبة النشر الفني الخالص. من أجل ذلك يصف الأوروبيون الصحافة بأنها " الأدب العاجل " وبأنها " أدب غير خالد"، ذلك بأنها أدب وقتي، والمحرر الصحفي لا ينفق فيها من الجهد ما ينفقه الأديب. وللصحافة فنون ثلاثة على وجه الإجمال وهي:

أولاً: فن التحرير، وهو الموضوع الذي تتناوله هذه المحاضرات

ثانياً: فن الإخراج، وهو الفن المتصل بالورق والمداد والطباعة والصور والألوان، وتنسيق الصفحات وكتابة العناوين، صغيرها وكبيرها، وباختصار، هو الفن الذي يحاول به مخرج الصحيفة أن يجعل منها تحفة فنية جميلة يتسابق القراء إلى اقتنائها والانتفاع بها.

ثالثاً: فن إدارة الصحيفة، وهو فن يتصل بالترويج والتوزيع والإعلان، وغيره من الأمور التي تدر الربح على الجريدة.

مفهوم التحرير الصحفي:

هناك العديد من المفاهيم التي قدمها الباحثون:

- هو أحد فنون الكتابة النثرية الواقعية وهو عملية تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات من إطار التصور الذهني والفكرة إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ العادي.

- طريقة الكتابة الفنية التي تتيح للمحرر الصحفي استناد الي فكر متميز ومن خلال قيامه مسؤوليات وظيفية تسجل الأحداث المهمة والحالية والمتجددة ونقل الوقائع والتفصيلات والصور والمشاهد المرتبطة بها.
- هو العملية اليومية أو الأسبوعية حسب دورية الصدور، والتي يقوم فيها المحرر بالصياغة الفنية والكتابة الصحفية أو المعالجة لمضمون اعادة الصحيفة، أو المعلومات التي جمعها من المصادر المختلفة في الأشكال أو القوالب الصحفية المناسبة والمتعارف عليها، كقوالب فنية تحريرية للصحيفة ثم المراجعة الدقيقة لها وإعادة الصياغة لها.
- هو فن تحويل الوقائع والأحداث، كما شاهدها وعاينها الصحفي أو استقاها من مصادر مختلفة، إلى كلمات مقروءة في قوالب فنية تتخذ أشكالا متعددة، تحقق في النهاية وظائف الصحافة المختلفة من معرفة وتثقيف وتوجيه وتسلية وترفيه.

الفرق بين الكتابة الصحفية والتحرير الصحفي:

أثار هذه القضية الأستاذ الدكتور المرحوم فاروق أبوزيد في كتابه فن الكتابة الصحفية، حيث أشار إلى أنه ومنذ أصدر الأستاذ الدكتور محمود عزمى "محاضرات في فن التحرير الصحفي" وبعد ما وضع الأستاذ الدكتور عبد اللطيف حمزة كتابة الرائد "المدخل في فن التحرير الصحفي" صار اصطلاح "فن التحرير الصحفي" يذكر عادة للإشارة إلى فن الكتابة الصحفية.

ويري فاروق أبوزيد أن اصطلاح " فن الكتابة الصحفية" أكثر تحديدا ووضوحا من اصطلاح " فن التحرير الصحفي" بدليل أن الباحثين في فن الإذاعي والفن التلفزيوني عندما أرادوا استخدام مصطلح يشير إلى الكتابة الإذاعية والكتابة التلفزيونية استخدموا اصطلاح "فن الكتابة الإذاعية للإشارة إلى الكتابة الإذاعية، واصطلاح " فن الكتابة التلفزيونية" للإشارة إلى الكتابة التلفزيونية، ولم يستخدم أي منهم اصطلاح فن التحرير الإذاعي أو فن التحرير التلفزيوني.

والأمر نفسه حدث في بقية المجالات التي تتعلق بالكتابة فهناك فن الكتابة الأدبية وفن الكتابة المسرحية وفن الكتابة السينمائية، ولم نرى أحد - يضيف فاروق أبوزيد- يستخدم اصطلاح فن التحرير الأدبي أو فن التحرير المسرحي أو فن التحرير السينمائي. ولا يمكن هنا الاعتداد حسب فاروق أبوزيد بقضية الخلق الفني في مجالات الكتابة الأدبية أو المسرحية أو السينمائية أو الإذاعية أو التلفزيونية. فالكتابة الصحفية قضت على هذا الاعتراض عندما صارت "فن" وأعتقد أن كون الكتابة الصحفية قد صارت فنا لم يعد موضع خلاف بين أحد.

وقد عرض رأي أبو زيد الأستاذ عبد العزيز شرف إلى أن كلمة التحرير كما تبين في كتابه: فن التحرير الإعلامي، تختلف عن المعنى اللغوي الذي يجانس بينها وبين الكتابة، فكتابة الخبر هي إفراغه في قالب الكتابي، ونقله من باب الفكرة إلى باب التدوين على الورق وفقا لأساليب الصياغة الإعلامية، أما تحرير الخبر مثلا، فيعني مراجعته مع احتمال إعادة كتابته ووضع العناوين الملائمة له وإعادة للنشر أو الإذاعة في المكان الملائم له من الصحيفة أو نشرة الأخبار.

ومع ذلك، فإن عملية التحرير الإعلامي تشمل الكتابة كعنصر من عناصرها وتمثل جزئية من جزئيات الكل التحريري، لإبراز معطيات الشكل والمضمون في الكيان التحريري كرؤيا واتصال. وهذه العملية التحريرية يتداخل فيها التفسير والتحليل والتقويم.. وهذه العوامل الثلاثة هي السبيل الذي يسلكه المحرر الإعلامي في طريقه إلى الاستكشاف وتكوين الرؤيا، التي تغدو بدورها من أهم أسباب نجاح العملية الاتصالية الأم، والتي يعتبر التحرير جزءا لا يتجزأ منها. فالتحليل مثلا يجعل الدارس للتحرير يستكشف موضوعه ليسير أغوار المضمون الذي ينشد توصيله To Communicate وليشيد العناصر التي تحتوي هذا المضمون في نسق اتصالي إعلامي، ثم ينتقل الدارس إلى مرحلة الكتابة ليتمرن على صياغة أفكاره، كخطوة أساسية للانتقال إلى مرحلة التحرير الإعلامي.

والعلاقة بين التحرير والكتابة حسب عبد العزيز شرف إنما هي علاقة الكل بالجزء كما تقدم وهي تشبه من قريب، علاقة التفكير بالكلمات، حيث الإعلام لا يتم بدون تحرير

الرسالة الإعلامية المقصود نقلها وتلقيها كما أن التفكير لا يتممن غير استخدام للرموز،
والتحرير كعملية تشمل التفكير والتعبير، إنما يعني بصياغة الأفكار من خلال الرموز، سواء
كانت الرسالة الإعلامية مسموعة أو مطبوعة، فإنها تنقل الأفكار والمعلومات والحقائق من
خلال الرموز ليتلقاها الآخرون بالأذن أو بالعين أو بهما معا.

وظيفة أهمية التحرير الصحفي

- التحرير الصحفي هو الذي يتيح وصول الرسالة الإعلامية الى القراء وبدونه لن تكون
هنالك رسالة ولن يحدث اتصال وبالتالي لا يتحقق دوره ولن تتحقق نتائج بالنسبة
 للقراء.
- التحرير الصحفي هو الذي يحمل الرسالة الإعلامية ويعمل علي توصيلها للقراء وبه
تكتمل عملية التوصيل الى القراء.
- يساعد التحرير الصحفي القارئ في الاختيار بين المواد المختلفة كما يساعد على المواصلة
والمتابعة
- يتيح التحرير الصحفي الجيد بوسائله وأساليبه المتعددة أن يختصر المادة الصحفية من دون
أن تفقد مضمونها أو مدلولها أو جوهرها.
- يستطيع التحرير الصحفي الجيد أن يضع أهم المعلومات والبيانات والأرقام والوثائق في
خدمة القارئ.
- يتيح التحرير الصحفي الجيد بأدائه وأساليبه قيام صلة تعارف تحريرية كاملة.
- يسهم التحرير الصحفي الجيد في تبسيط الحقائق للقارئ ويقرب ما بين القراء والوقائع
ويشرح ويفسر ويغير الاتجاهات والآراء والمواقف
- يسهم التحرير الصحفي الى حد كبير في غرس بذرة التفوق الفني والمجال للقارئ وربما يمتد
الحال الي العمل على مساعدته على معايشة الأساليب الفنية التحريرية المختلفة مما يؤدي
الى رفع درجة الذوق العام .

الأشكال الصحفية

يقول أحد الباحثين في مجال الصحافة أنه نه لا توجد حدود جامدة متصلة بين الأنواع المختلفة، كما أنه لا توجد أشكال صحفية عملت بمنطق كيميائي، لذا اختلفت الدراسات الإعلامية في تقسيم الأشكال والأنواع الصحفية، وعموماً الاتجاه العام يقسمها إلى ثلاثة أنواع:

1- الأشكال الخبرية:

وتتمثل في الآتي:

- **الخبر الصحفي:** نوع صحفي إخباري مستقل يقدم وقائع دقيقة ومتوازنة وجديدة عن حدث يهم المجتمع، وهو الجديد الذي يتلهف القراء على معرفته والوقوف عليه بمجرد صدور الجريدة.

- **التقرير الصحفي:** هو نوع من الصحافة الإخبارية مستقل ومتميز يتوجه إلى عواطف وذهن القارئ، ويتمتع بقدر كبير من الموضوعية؛ لأنه يقدم المعلومات الجديدة والأنية ويضعها في سياقها العام، ويتم ربطها بالقضايا الأساسية، كما يتمتع بالذاتية؛ لأنه يقدم المعلومات والوقائع انطلاقاً من رؤية الصحفي لها شاهد عيان ووسيط، يستخدم الانطباعات الشخصية والوصف الحي لتقديم هذه الوقائع، ولوصف أزمنة وأماكن وظروف حدوثها وكذلك الأشخاص الذين شاركوا في صنعها.

ويتشابه التقرير مع الخبر على أنهما نوعا إخباريا، إلا أن كاتب التقرير يكون شاهد عيان على الحدث، وبذلك يقدم أكثر تفاصيل ومعلومات التي قد تكون ذات طابع توثيقي، على عكس الخبر.

2- الأشكال التفسيرية والاستقصائية

- **التحقيق الصحفي:** يقوم التحقيق الصحفي على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع، ثم يستنتج الحل الذي يراه صالحاً لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي الذي. يشرح ويبحث في الأسباب والعوامل الاجتماعية الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور وراءها التحقيق.

ويعتبر التحقيق الصحفي واحد من أهم الفنون الصحفية، فهو يجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد، حيث يجمع بين الخبر والحديث والرأي، وهو من أصعب الفنون التحريرية، إذ يتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر

- **الحديث الصحفي:** يعتبر الحديث الصحفي من ألمع الفنون الصحفية في الوقت الحاضر، ومن أكثرها استهواء للقارئ، وقد تظن أن الحديث الصحفي لا يزيد على كونه مجرد تسجيل لمناقشة، أو حوار دار بين طرفين، غير أن حقيقة الأمر هي أن الحديث الصحفي أهم من ذلك، لأنه يتطلب قدراً كبيراً من المهارة والتفنن، ويحتاج إلى توفر صفات من نوع خاص في الصحفي.

3- أشكال الرأي

يعتبر المقال الصحفي أبرز أشكال الرأي، وهو الأداء الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي.

وتتمثل أنواعه في الآتي:

- **المقال الافتتاحي (الافتتاحية):** يقوم على شرح وتفسير الأخبار والأحداث اليومية والتعليق عليها بما يكشف عن سياسة الصحيفة تجاه الأحداث والقضايا الجارية في المجتمع، والمقال الافتتاحي يربط القراء بالصحيفة من ناحية، وبالأحداث اليومية الجارية من ناحية ثانية.
- **العمود الصحفي:** العمود الصحفي هو مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن (نهر) أو (عمود) تضمه الصحيفة تحت تصرف أحد كبار الكتاب بها يعبر من خلاله عما يراه من آراء أو أفكار أو خواطر أو انطباعات فيما يراه من قضايا وموضوعات ومشاكل، وبالأسلوب الذي يرضيه، وغالبا ما يحتل العمود الصحفي مكانا ثابتا لا يتغير على إحدى صفحات الجريدة، وينشر تحت عنوان ثابت ويظهر في موعد ثابت قد يكون كل يوم أو كل أسبوع.
- **المقال التحليلي:** المقال التحليلي هو أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيرا، وهو يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام. والمقال التحليلي يتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع التي تمسه من قريب وبعيد.

الخبر الصحفي

أولاً: مفهوم الخبر الصحفي

1- مفهوم الخبر من المنظور الليبرالي

- عرف "اللورد نورثكليف" الخبر بأنه "الإثارة والخروج عن المألوف.. فعندما يعرض الكلب رجلاً فهذا ليس بخبر ولكن عندما يعرض الرجل كلباً فهذا هو الخبر".

- يرى "نيل ماكنيل" الذي عمل مساعد رئيس التحرير للشؤون الخارجية في صحيفة نيويورك تايمز أن الخبر هو "جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام القراء لكي تطبعها الصحيفة".

- وعرف "جيرالد جونسون" الخبر بأنه: "وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه، فقيمة الحدث بالنسبة للمخبر يتحدد بمدى قابلية هذا الحدث للنشر".

- ويرى "فرايزر بوند" أن الخبر هو "تقرير وقتي عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان والخبر الجيد هو الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء يعتبر خبراً مهماً".

2- مفهوم الخبر من المنظور الاشتراكي

يقوم الخبر في المفهوم الاشتراكي على خاصيتين هما الواقعية والالتزام وهما ما يميّزوا الخبر في الصحافة، ويكون الخبر واقعياً ذو أهمية اجتماعية، وملتزمًا ومرتبطاً بقضايا المجتمع ومشاكله، ويلعب الخبر دوراً في التوعية بالأنظمة السياسية والاجتماعية في الدولة، وأن يكون الخبر جماعياً، بحيث لا يركز على الأخبار والنشاطات الخاصة. وأن تحرص دائماً على كشف العلاقة بين الحدث.

3- مفهوم الخبر من المنظور التنموي

الخبر هو تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته.

ثانياً: مصادر الخبر

مصادر الخبر هي تلك الأدوات التي تحصل الجريدة من خلالها على مادتها الإخبارية، وهذه المصادر، قد تكون شخصيات وقد تكون جهات ومنها ما هو خاص بالمندوبين الصحفيين، ومنها ما هو خاص بدور الصحف.

1- المصادر الداخلية للجريدة:

- المندوب الصحفي: وهو من أهم مصادر الأخبار بالنسبة للجريدة، وهو المصدر القادر على تحقيق الانفراد أو السبق الصحفي للجريدة، بما قد ينفرد به من أخبار، عكس المصادر الأخرى التي تشترك فيها الصحف العامة.

- المراسل: وهناك نوعان من المراسلين:

- المراسل المحلي: وعادة ما تكون مهمته تغطية أخبار الولايات أو البلديات، حيث تقيم الجرائد لها مكاتب في الولايات الرئيسية أو تختار مراسلين في البعض الآخر.

- المراسل الخارجي: وهو الذي يتولى مهمة موافاة الجريدة بالمواد الصحفية من العواصم الخارجية في الدول الكبرى.

- المحررون والكتّاب: حيث تعتمد الجريدة على محرريها وكتابها كمصدر للأخبار.

2- المصادر الخارجية: وتتمثل هذه المصادر في الآتي:

- وكالات الأنباء
- الإذاعات (راديو وتلفزيون)
- الصحافة (محلية و عربية و أجنبية)
- الاحتفالات و الندوات و المؤتمرات الصحفية
- الخدمات والاتفاقات الخاصة
- المطبوعات (نشرات، كتب، وثائق، دوريات)
- العلاقات العامة وإدارات الإعلام
- ومكاتب الصحافة في الوزارات والمؤسسات والهيئات
- كبار الشخصيات الرسمية، والشعبية من سياسيين وأدباء ومفكرين
- القراء وأصحاب المصالح الخاصة
- الهواة والمتطوعون

ثالثاً: القيم (العناصر) الخبرية

وتسمى أحياناً المعايير الإخبارية، وهي مقدار الأهمية التي تعطىها الوسيلة الإعلامية للقصة الإخبارية، وانتباه الجمهور لها، حيث تراعي الصحافة الإخبارية مجموعة من القيم المتفق عليها بشكل عام، والقيم الإخبارية ليست قيمًا عالمية ويمكن أن تتنوع تنوعاً كبيراً بين الثقافات المختلفة، ومن تعريفاتها ما يلي:

- هي مجموعة من العناصر التي تقوم عليها، كي تجعل من الحدث يرتقي إلى مستوى الخبر الذي يهم الجمهور، وهذه العناصر تختلف بين الباحثين في مجال الإعلام.

- هي المعيار الذي بموجبه يمارس المحترفون في وسائل الاتصال أحكامهم التقييمية وتفضيلاً لشيء على شيء مما يوجه عملية جمع الأخبار وانتقائها وتقديمها .

- هي مجموعة العناصر أو المعايير التي تقوم على أساسها الأخبار الصحفية، وتتداخل في عملية انتقاء أو رفض المحرر الصحفي للأحداث أو الوقائع المقبولة للنشر، ويمثل محاولة فهم طبيعة هذه القيم وتحديد ماهيتها ، أهمية كبرى للممارسين الإعلاميين لأن على ضوءها تحدد اختياراتهم وأسلوب عملهم في عملية التغطية الإخبارية.

وقد طرح جولتنج وروج (Galtung J. & Ruge)، في دراستهما الأصلية

في هذا المجال (بناء الأخبار الخارجية *The Structure of Foreign*

News)، نظاماً يتكون من اثني عشر عاملاً لوصف الأحداث التي تستخدم

جميعاً كتعريف لمصطلح (الأهمية الإخبارية). وبالتركيز على الصحف والأخبار

الإذاعية، وضع جولتنج وروج قائمة تصف ما كانا يعتقدان أنها عوامل هامة مساهمة

مثل كيف تتكون الأخبار. وتتلخص نظريتهما في أنه كلما زاد وصول الحدث لهذه المعايير، زاد احتمال انتشاره في الصحف. وعلاوة على ذلك، يعرض كل من جولتنج وروج ثلاث فرضيات أساسية: فرضية الجمع والتي تنص على أنه كلما زاد التزام الحدث بالعوامل، زاد احتمال أن يصبح خبراً؛ وفرضية التكامل التي تنص على أن العوامل ستميل إلى استبعاد بعضها البعض؛ وفرضية الاستبعاد التي تنص على أن الأحداث التي تلتزم بعدد قليل جداً من العوامل أو لا تلبئها لن تصبح أخباراً.

ومن أهم هذه العناصر ما يلي:

1- الجدة أو الآنية أو الحدائثة:

أي أن يكون الخبر حديث الوقوع ولم يسمع به بعد، ويحتوي على معلومات جديدة، وأن يكون جديداً ومعاصراً للأحداث ومواكباً لها.

2- الأهمية:

لا بد أن تكون موضوعات الأخبار التي تدخل في دائرة اهتمام الأفراد، وتؤثر في حياتهم إحدى أهم القيم في العالم المتقدم، فالبحث فيه عن القصص الإخبارية التي تشعر الناس، لذا يرى هارولد ايفانز أن الأخبار هي الناس "، لذا يجب أن تثير اهتمامهم بقدر ما تقدم لهم من فائدة وتسلية، وبقدر ما تعبر عما يجري في حياتهم اليومية.

3- القرب:

بمعنى قربه من مصالح واهتمامات المجتمع الذي يتلقاه وهذا قد يشير إلى المحلية أو القرب المكاني ولكن الأهم هو القرب النفسي.

4- الضخامة:

أن الضخامة تعني ارتباط الخبر أو الواقعة أو الحادثة بعدد كبير من الناس أو كثرة أعداد الناس الذين تدور حولهم الواقعة، ويتخذ الخبر صفة الضخامة بناء على أن له عواقب أو نتائج مهمة فأهمية الخبر تزداد قيمة كلما زادت توقعات الناس حول ما يتبعه من تأثيرات أو عواقب.

5- الشهرة:

ويعني أن يكون الخبر متعلقا بشخصية مهمة وبارزة على المستوى السياسي أو الرياضي أو الفني، فموت رئيس أو ملك، أو موت فنان كبير الشهرة، أو موت لاعب كرة قدم مشهور جدا أخبار تشد اهتمام كبيرا جدا.

6- الصراع:

وتتجسد في أخبار الحروب والثورات والكوارث والأزمات والحروب الأهلية والانتخابات السياسية، وفي هذه الحالات تغطي تلك الأخبار وتطوراتها السياسية والميدانية على واجهة نشرات الأخبار الإذاعية والتلفزيونية كما تحتل الصفحات الأولى في كل صحف العالم لأهميتها وجدتها وانتشار اهتمام أوساط الرأي العام في منطقة وقوعها وفي العالم بوقائعها.

6- التأثير:

يقصد به إثارة اهتمام أكبر عدد من الناس، فمن الأخبار ما يمس جماعة قليلة من الناس في المجتمع، فلا يؤبه له كثيرا في الصحف ووسائل الإعلام، ومن الأخبار ما يمس أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، أو يمس مرفق من أهم المرافق الحيوية في هذا المجتمع، أو يمس مشكلة من أكبر المشاكل السياسية أو الخلقية أو الاقتصادية التي تهم المجتمع، وإذ ذاك ترى وسائل الإعلام تخصص لهذا الخبر الضخم مكانا ظاهرا في صدرها.

7- التداول:

وهذا العنصر يمثل خاصية الاستمرار في تداول الخبر حتى يأخذ جدارته وأهميته الصحفية، ويجعل من المجتمع يتغير تجاه قضية ما كانت تبدو صغيرة، ولكن مع الاستمرارية في تداول الموضوع يصبح حدثا هاما بالنسبة للجمهور.

8- التوقيت:

إن توقيت وقوع الحدث يضيف إليه أهمية مضاعفة ، أي أن توافق وقوع الحدث مع الظروف العامة يعطيه قوة و يضاعف من إمكانية نشره و يجعله محط اهتمام عدد كبير من الجمهور.

9- الغرابة :

تمثل القصص الطريفة شكلا آخرا من الأخبار التي لا يمكن إهمالها لمجرد اختفاء العناصر الإخبارية الأخرى، بل يكفي أن يكون " غريبا " لكي يكون خبرا ذلك أن مثل هذا الخبر قد يعيش في أذهان جمهور القراء أكثر مما يعيش خبر استقالة موظف كبير بسبب خلافه مع بعض الزملاء في العمل ، و تذهب بعض الصحف إلى أن عناصر التشويق و الإثارة و الطرفة و الروعة من أهم سمات الخبر الجيد.

10- التوقع :

التوقع أو النتائج من العناصر المهمة الواجب توافرها في الخبر؛ إذ أصبحنا في عصر تقاس فيه أهمية الخبر بما يمكن أن يثيره لدى القارئ من توقع لما ينتج عنه أو ما يثيره من احتمالات أو استنتاجات أو ما يثيره في ذهن القارئ من تساؤلات عن نتائج وعواقب هذا الخبر سواء على القارئ أو على المجتمع؛ مثل خبر عن تدهور صحة رئيس الجمهورية.

11- الاهتمام الإنساني:

وهو العنصر الذي يحرك أو يثير العواطف الإنسانية عند القارئ أو المشاهد أو المستمع، وعندما يتوفر عنصر الاهتمامات الإنسانية في الخبر فإن بقاء الخبر في دائرة الجودة والاهتمام يكون مضمونا.

رابعاً: القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفي

1- قالب الهرم المقلوب

يعتبر من بين أكثر أنواع القوالب الصحفية انتشاراً، ويرتكز على كتابة الأحداث أو الأفكار المهمة في البداية والتدرج من حيث "الأهمية" إلى نهاية الخبر بالترتيب التالي "بالغ الأهمية- مهم- عادي الأهمية- غير مهم، ويناسب هذا النمط الأخبار البسيطة التي تدور حول واقعة واحدة أو موضوع واحد، كما يستخدم كثيراً في الأخبار الجادة أو الساخنة.

ومن مميزات نمط الهرم المقلوب في كتابة الخبر الصحفي في:

- يسهل على كاتب الخبر أن يرتب الأحداث داخله بسرعة.
- يستطيع المحرر أن يختار المفردات الأساسية من الخبر لتكون جوهر العنوان.
- يمكن الصحف والمجلات من التكيف مع المساحة المتاحة.
- تمكن القارئ من تحديد أهمية الخبر بالنسبة له بسرعة.
- يمكن القراء من الحصول على الأساسيات بسهولة ويمكن المحررين من الاختزال.
- أقدر الوسائل على نقل المعلومات فالناس عادة لا ينفقون الكثير من الوقت لقراءة الأخبار ويكتفون بقراءة الجمل الأولى يساعد القارئ المشغول على الاكتفاء بمقدمة الخبر حيث أهم ما فيه.

- يساعد من الناحية التحريرية في اختصار أي جزء من التفاصيل غير المهمة التي تأتي في نهاية الخبر.

ولايات الجنوب الشرقي

حجز 13599 مركبة و5703 دراجة نارية لخرق أصحابها تدابير الحجر الصحي

خلال نفس الفترة نحو 13197 مخالفة لعدم احترام ساعات الحجر الصحي و874 أخرى متعلقة بتجمعات لأزيد من شخصين وكذا 5089 مخالفة لعدم الالتزام بالتدابير الوقائية بالمحلات و 53317 مخالفة لعدم ارتداء الكمامات، يضيف نفس المصدر.

كما نفذت ذات الجهة الأمنية أيضا 2.300 تدخلا، لاسيما في الفترات الليلية من أجل مراقبة مدى احترام تدابير الحجر الصحي وساعات حظر التجول.

والجدير بالذكر أن مصالح الأمن الوطني ومنذ ظهور جائحة كورونا كثفت نشاطاتها الجوارية بهدف تحسيس المواطنين حول أهمية الامتثال الصارم للتدابير الوقائية الخاصة بمجابهة انتشارها، مثلما ذكر ذات المسؤول الأمني.

حجزت مصالح الشرطة ما لا يقل عن 13599 مركبة و 5703 دراجة نارية، والتي وضعت بالمحاضر ما بين 22 مارس و31 ديسمبر 2020، بولايات الجنوب الشرقي للبلاد لعدم التزام أصحابها بإجراءات الحجر الصحي، كما أفادت به مؤخرا المفتشية الجهوية للشرطة بورقلة. وقامت مصالح الأمن العمومي بحجز تلك المركبات والدراجات النارية من مجموع 101.991 مركبة و10406 دراجة نارية خضعت للمراقبة لعدم احترام أصحابها لإجراءات الحجر الصحي الذي أقرته السلطات العمومية للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ، مثلما أوضح مراقب الشرطة معمر لعبيدي خلال عرض حصيلة نشاطات هذه المؤسسة الأمنية التي تغطي إقليميا ولايات ورقلة ويسكرة والوادي وإليزي وغرداية والأغواط. وسجلت ذات المصالح الأمنية

2- قالب الهرم المعتدل

في هذا القالب وضع الهرم طبيعيا، حيث تكون قاعدته في الأسفل، وفي هذه الحالة لا تضم المقدمة اهم ما في الخبر، وإنما مجرد تمهيد، ثم يأتي جسم الخبر ليضم معلومات أكثر أهمية، وفي الخاتمة أو في أسفل القاعدة تأتي المعلومات الأهم، ولا يستخدم هذا القالب إلا في الإخبار المتعلقة بالقصص الإنسانية أو الأحداث العاطفية، كما يستخدم نمط الهرم المعتدل بشكل جيد في الأخبار الطويلة والأخبار التي تتضمن وقائع مثيرة ومتصاعدة على غرار أخبار الجرائم والحوادث.

حجز مليار سنتيم لدى عصابة تتاجر بالمخدرات بشلغوم العيد في ميلا

والمركبتين إلى مقر أمن
الولاية لمباشرة التحقيق.
بعد إخضاع المشتبه فيهم
للتحقيق المعمق مكن من
تحديد هوية المموم
الرئيسي القاطن بولاية
قسنطينة، بالتنسيق مع
النيابة المختصة وتمديد
الاختصاص تم توقيفه
وتفتيش محله التجاري حيث
كانت النتائج إيجابية أين
عثر على صفيحة وقطعة
صغيرة من المخدرات
مموهة داخل علبة عطور
لتصبح الكمية الإجمالية
181,04 غرام من
المخدرات /كيف معالج/ و
60 كبسولة من المؤثرات
العقلية من نوع بريجابالين
150 ملغ ، بالإضافة إلى
أسلحة بيضاء محظورة من
الصفحة السادس مختلفة
الأنواع والأحجام ، ومبلغ
مالي قدره 902,000,00.9
دج (تسعة ملايين وتسعمائة
والفين دينار جزائري) ومبلغ
مالي من العملة الصعبة قدره
640 أورو من عائدات الترويج
ليتم اقتياده إلى المقر
لمباشرة الإجراءات. بعد
استكمال الإجراءات القانونية
قدم المشتبه فيهم الخمسة
أمام النيابة المختصة لدى
محكمة شلغوم العيد حيث
صدر في حق ثلاثة منهم أمر
إيداع رهن الحبس، فيما
وضع اثنان منهم تحت
الرقابة القضائية.

نسيم.ع

نجح عناصر فرقة البحث
والتحري بأمن ولاية ميلا،
أول أمس، من توقيف 5
أشخاص تتراوح أعمارهم
بين 29 و42 سنة، وحجز
صفيحتين من المخدرات
و60 كبسولة من المؤثرات
العقلية، بالإضافة إلى
أسلحة بيضاء محظورة
ومبلغ قارب المليار سنتيم
من عائدات ترويج مختلف
السموم ببلدية شلغوم العيد
45 كلم جنوب عاصمة
الولاية ميلا.
وحسب بيان صادر عن خلية
الأعلام والصحافة بأمن
ولاية ميلا، فإن العملية
جاءت بناء على معلومات
وردت إلى ذات العناصر
الأمنية مفادها قيام أحد
الأشخاص بترويج المخدرات
وسط مدينة شلغوم العيد،
بتكثيف الأبحاث والتحريات
تم تحديد هوية المشتبه فيه
الأول وهو بصدد بيع كمية من
المخدرات على متن مركبة
سياحية، على اثر ذلك تم
وضع خطة ميدانية محكمة
كللت بتوقيف المشتبه فيه
الرئيسي البالغ من العمر 28
سنة رفقة ثلاثة أشخاص
آخرين تتراوح أعمارهم بين
29 و42 سنة، ليتم تفتيش
المركبة حيث عثر بداخلها
على صفيحة من المخدرات
(كيف معالج) قدر وزنها بـ
92 غرام مخبأة بإحكام تحت
غطاء المكبح اليدوي
للمركبة، ليتم تحويلهم

3- قالب الهرم المقلوب/ المعتدل المتدرج

وهو على شكل هرم مقلوب أو معتدل حسب سياسة التحرير، فالهرم المتدرج
المقلوب يكون للخبر مقدمة تتضمن اهم تصريح فيه ثم يأتي بعدها جسم الخبر في
شكل فقرات متعددة ليشرح ويلخص كل منها جانبا من جوانب الخبر، وبين كل
فقرة وأخرى يذكر نص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر.

ويتم ترتيب أقوال المصدر المقتبسة حسب الأهمية، أي من الأهم إلى الأقل أهمية، في حين المعتدل يكون حسب تطور الحدث.

حيث أن هذا القالب المترج يرتبط في الغالب بالتصريحات والبلاغات والخطب والبيانات، كما يستخدم هذا القالب في تحرير الأخبار والمعلومات الصادرة بالصحف الرسمية والنشرات الناطقة باسم الهيئات والتنظيمات والمؤسسات، الشخصيات البارزة أو المهمة في المجتمع، المسؤولين عن العلاقات العامة، الناطق الإعلامي باسم إحدى المؤسسات أو المنظمات.

مع تحضير التصحيحات اللازمة.. بن زيان يعترف:

نظام "آل أم دي" لم يحقق الأهداف المرجوة!

مشروع إصلاح الخدمات الجامعية سيكون جاهزا
قبل نهاية 2021

إلهام . ب

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان بأن مشروع إصلاح الخدمات الجامعية الذي يخص المنح، الإيواء، الإطعام والنقل الخاص بالطلبة سيكون جاهزا قبل نهاية السنة الجارية. وأحد بن زيان في تصريح للإذاعة الوطنية الأحد بأن دائرته الوزارية تولى أهمية كبيرة لتحسين الجانب الخدماتي للطلبة سواء ما تعلق بالإيواء والإطعام والنقل، وهذا تنفيذاً للتعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون والذي أصر على وضع رؤية إصلاحية شاملة لقطاع الخدمات الجامعية.

وكشف الوزير في السياق عن تنصيب فوج عمل يضم عددا من الخبراء لوضع خريطة طريق للقيام بهذه الإصلاحات وتحديد الرؤية التي يطالب بها الرئيس تبون، فيما سيتم الإخراج عن مشروع إصلاح الخدمات الجامعية قبل نهاية السنة الجارية.

وفي سياق ذي صلة، اعترف وزير التعليم العالي بأن نظام "آل أم دي" لم يحقق أهدافه، مرجعا ذلك إلى عدم وضع آليات التقييم التي كان من المفترض مراقبتها، وأوضح بأن الوزارة الوصية تعكف حاليا على إدراج التصحيحات اللازمة لتحقيق فلسفته الحقيقية.

ولفت إلى أن خيار الرقمنة يمثل المحور الأساسي في القطاع، لا سيما فيما يتعلق بالحكومة، التكوين والبحث، مشيرا أنه أنجز إلى حد الساعة 38 منصة عملية.

وقال بن زيان بأنه أصبح من الضروري إدمج الجامعة في مسار إتحاش الاقتصاد الوطني، وكشف عن تنصيب فوج عمل لوضع خريطة طريق وتحينها مع الوضع الاقتصادي العالي ومتطلبات السوق، مع تفعيل الثقافة المقاولاتية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مشيرا إلى أن الكفاءات موجودة وأثبتت جدارتها في فترة جائحة فيروس كورونا، من خلال الأعمال والبحوث التي قاموا بها والتي كانت

سندا لوزارة الصحة وإصلاح المستشفيات لمجابهة الوباء.

وأوضح المسؤول الأول عن القطاع بأن الدولة استثمرت في المراكز وفي الكفاءات وأنه حان الوقت للاستفادة منها، مضيفا أن مصالحة تسعى لتحسين الوضعية الاجتماعية للباحثين بالتنسيق مع الشركاء الاجتماعيين مع تحسين الإطار الذي يعملون فيه من خلال تقديم التحفيزات، وطالب بن زيان باستقلالية الجامعة لكي تساهم في القرار البيداغوجي والأكاديمي باعتبارها أيضا خزانا للكفاءات التي يمكنها أن تساهم في جميع القطاعات.

خامسا: بنية الخبر الصحفي

يتكون الخبر الصحفي من العنوان، المقدمة، الجسم، حيث يجيب الخبر عن الأسئلة الستة؟

من؟ ماذا؟، متى؟، أين؟، لماذا؟، كيف؟

1- عنوان الخبر

وهو صدر الخبر ويأتي في الأعلى يمكن أن يكتب العنوان في سطر واحد أو أن يكتب العنوان في سطرين كما في عنوان، وكذلك يكتب العنوان في ثلاثة أسطر أو أربعة، وهناك بعض التسميات للعنوان والتي تسميها بالعنوان العلوي أو "المعلق" والعنوان السفلي "الفرعي" إضافة للعنوان الأصلي أو العنوان الرئيسي الذي يكون مكتوبا في العادة بخط من نوع الحجم الكبير يكون أكبر من الاثنان العلوي والسفلي، والأصل أن المدرسة الأوروبية والأمريكية ترى بأن رئيس التحرير أو سكرتير التحرير هو من يقوم بتحرير العناوين، وهو المعمول به في كبريات الصحف.

ومن شروط العنوان ما يلي:

- أن يجيب عنوان الخبر عن أحد الأسئلة الستة.
- أن يكون صادق الدلالة على ما يحتويه، وألا يكون مبالغا فيه.
- أن يكون واضحا يستطيع القارئ استعباه
- أن يكون جديدا وجذابا
- عدم تكرار الكلمة الواحدة داخل العنوان

2- مقدمة الخبر

وهي المدخل أو الزاوية التي يمهد بها الكاتب لموضوعه، ويجب أن يكون هذا المدخل قويا، ومنطقيا وقريبا من اهتمام القارئ وتفكيره حتى يتمهد تمهيدا جيدا للتفاصيل، وقد تتألف من أكثر من جملة واحدة وقد يصل إلى عدة فقرات في الأخبار الطويلة.

ومن شروط المقدمة ما يلي:

- تجذب اهتمام القارئ، وتشد انتباهه إلى متابعة الخبر
- ألا تزدهم بالمعلومات والأحداث مما قد تشتت الذهن.
- ألا تكون أكبر من الخبر أو حجمه.
- تجيب على بعض من الأسئلة الستة المعروفة: من؟، ماذا؟، متى؟، أين؟، لماذا؟، كيف؟

3- جسم الخبر

يتضمن الشروح والتفاصيل، وتدعمها بالبيانات والتصريحات والوثائق ذات الصلة بالموضوع، وصياغة جسم الخبر قائم على الطريقة الفنية في الكتابة بين الهرم المقلوب، أو الهرم المعتدل أو الهرم المقلوب المتدرج.

التقرير الصحفي

1- مفهوم التقرير

التقرير الصحفي بأنواعه المختلفة فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي، ويتميز بالحركة والحيوية في مجموعة المعارف والمعلومات التي يتضمنها.

كما أنه لا يقتصر على استيعاب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط مثل الخبر، إنما يستوعب أيضا وصف الزمان، والمكان، والأشخاص، والظروف التي ترتبط بالحدث، ويسمح كذلك بإبراز الآراء الشخصية، والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتبه، ولا يقتصر فقط على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث، وعلى ذلك فكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما زادت فرصه النجاح أمام التقرير الصحفي.

2- أنواع التقرير

- **التقرير الإخباري:** هو التقرير الذي يهتم- في المقام الأول- بعرض وشرح وتفسير بعض زوايا أو جوانب من الأخبار أو الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية، وهو لذلك يسمى في بعض الأحيان بـ "تقرير المعلومات"، وأحيانا أخرى يسمى بـ "التقرير الموضوعي".
 - **التقرير الحي:** هو التقرير الذي يركز على التصوير الحي للوقائع والأحداث، فهو يهتم برسم صورة الوقائع أو الأحداث أكثر مما يهتم بشرحها أو تحليلها أو تفسيرها.
- فالتقرير الحي يشترك مع التقرير الإخباري في أنهما يتناولان الوقائع والأحداث الجارية، ولكن في حين يركز التقرير الإخباري على سرد البيانات والمعلومات حول هذه الواقعة وتحليلها وتقييمها؛ نجد التقرير الحي يركز على وصف الحدث نفسه أو الواقعة ذاتها.

الحديث الصحفي

1- مفهوم الحديث الصحفي

فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات وقد يستهدف الحصول على معلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية.

والحديث الصحفي ليس كونه مجرد تسجيل لمناقشة، أو حوار دار بين طرفين، غير أن حقيقة الأمر هي أن الحديث الصحفي أهم من ذلك ، لأنه يتطلب قدرا كبيرا من المهارة والتفنن ، ويحتاج إلى توفر صفات نمن نوع خاص في الصحفي الذي يجري الحوار.

2- أنواع الحديث الصحفي

توشك أن تنحصر الأحاديث الصحفية في الأنواع الخمسة الآتية:

- **حديث الخبر "أو الحقائق". Information Interview** : الهدف منه الحصول على أخبار أو معلومات جديدة عن واقع أو أحداث أو سياسات أو قوانين جديدة، فلا يهتم بشخصية المتحدث قدر اهتمامه بالمعلومات أو الأخبار التي يصرح بها
- **حديث الرأي Opinion Interview**: هو حديث يستهدف بالدرجة الأولى استعراض وجهة نظر شخصية ما في قضية أو قضايا تهم القراء، وتهتم الصحيفة بهذا النوع من أنواع الأحاديث الصحفية للحصول على آراء ذوي الخبرة والاختصاص في موضوع له أهمية في المجتمع.
- **حديث التسلية والإمتاع Feature Interview**: في هذا النوع تكون الشخصية هي موضوع الحديث نفسه أي أن الاهتمام ينصرف إلى شخصية المتحدث أكثر من الاهتمام بأخباره وآرائه، حيث يستهدف البحث نشأته وتاريخ حياته وكيف يفكر وكيف يمارس حياته وما أحب الأشياء إلى قلبه.

- **حديث الجماعات Group Interview** : هو أن يختار الصحفي جماعة معينة ويوجه إليهم سؤالاً للوصول إلى صورة صادقة لتلك الجماعة، كما يمكن أن يتناول نقل أنشطة الجماعات الإنسانية المختلفة مثل المهرجانات والعارض وغيرها.

- **حديث المؤتمرات الصحفية Press Conference Interview**: حديث المؤتمرات تكون غالباً في شكل مؤتمر صحفي حيث يجتمع المسئول مع ممثلي الصحف في مكان واحد ثم يدلي بحديث إليهم ويجب على أسئلتهم.

3- الإعداد للحديث الصحفي

الإعداد الجيد للحديث يتوقف عليه إلى حد كبير خروج الحديث بشكل جيد، وتحقيق الهدف المرجو منه، فالإعداد المتقن والمسبق للحديث، ويتمثل في الخطوات الآتية:

- اختيار شخصية المتحدث؛
- جمع المعلومات الكافية عن الموضوع وعن المصدر-المتحدث-؛
- إعداد الأسئلة من خلال (أن تتركز الأسئلة حول الموضوع الرئيسي للحديث، أن تكون الأسئلة إيجابية حتى تقدم الإجابات عنها أخبار ومعلومات ووجهات نظر جديدة، أن تكمل الأسئلة بعضها بعضاً وأن تكون متسلسلة تسلسلاً منطقياً، أن تكون لغة الأسئلة دقيقة وسهلة بحيث تساعد المتحدث على تقديم إجابات واضحة محددة لا تحتمل اللبس والغموض، أن تتضمن الأسئلة الصحفية الستة الأساسية (ماذا؟ لماذا؟ متى؟ كيف؟ أين؟ من؟).

التحقيق الصحفي

1- مفهوم التحقيق الصحفي:

- أحد الأشكال الصحفية التي تقوم على البحث والتحري والاستقصاء، وتناول قضية من القضايا، أو مشكلة من المشكلات، أو ظاهرة من الظواهر، أو حادثة من الحوادث، بهدف كشف حقيقتها، وأسبابها، ودوافعها واستطلاع آراء المختصين فيها ووضع الحلول المناسبة لها.

- التحقيق الصحفي يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزاوج بينهما للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي.

- التحقيق الصحفي يقوم على الاستجواب والتحري والكشف عن أسرار حادثة كبيرة أو عن عناصر مشكلة من المشاكل مثل انتشار الجرائم في مديرية من المديریات أو محافظة من المحافظات أو أسرار الانقلابات السياسية في البلاد الأجنبية.

2- أنواع التحقيق الصحفي

على الرغم من تشعب مجالات التحقيق الصحفي وتعدد موضوعاته إلا أنه يمكن حسب الدكتور فاروق أبو زيد رحمه الله أن نذكر خمسة أنواع رئيسية منها هي:

- تحقيق الخلفية:

وهو التحقيق الذي يستهدف شرح وتحليل الأحداث والكشف عن أبعادها ودلالاتها.. إنه يبحث بالدرجة الأولى عما وراء الخبر.

- تحقيق الاستعلام أو التحري:

وهو التحقيق الصحفي الذي يلتقط مسألة من المسائل التي تهم الرأي العام فيجمع كل التفاصيل المتعلقة بها ويعرضها على القراء ويلقي الضوء على جميع الجوانب.. وهذا النوع من

التحقيقات ينطلق من النظر إلى التحقيق الاستقصائي باعتباره أداة من أدوات تشكيل الرأي العام.

- تحقيق البحث أو التحقق:

وهذا النوع من التحقيقات الصحفية يشبه إلى حد كبير التحقي الذي تجريه الشرطة في كشف الجرائم الغامضة. أي أنه تحقيق يستهدف الكشف عما لا يعرفه أحد. ويندرج تحت هذا النوع من التحقيقات ما يسمى بتحقيقات تنظيف المجتمع من الفساد.

- تحقيق التوقع:

وهذا النوع من التحقيقات الصحفية يستهدف مساعدة القارئ ليس فقط في معرفة كيف وقع هذا الحدث أو ماذا جرى في هذه القضية، وإنما يستهدف أيضاً وبدرجة أهم مساعدة القارئ في معرفة كيف سيتطور هذا الحدث وإلى أين ستنتهي الأمور في هذه القضية.

- تحقيق التسلية والهروب:

وهذا التحقيق يلي حاجة القارئ إلى التسلية والامتناع وهو يأخذ صفة (الهروبية) من كونه يشد القارئ بعيداً عن مشاكله اليومية ويهرب به عن اهتماماته السياسية، ليقدّم له الجوانب الطريفة والمسلية والممتعة في الحياة مثل الرحلات المثيرة والقصص العاطفية والحوادث الغريبة ونجوم السينما والمسرح والرياضة.

المقال الصحفي

1- مفهوم المقال الصحفي

المقال الصحفي هو الأداء الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي. ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة.

والمقال الصحفي لا يقتصر على شرح الأحداث الجارية وتفسيرها والتعليق عليها وإنما يمكن في بعض الحالات أن يطرح كاتب المقال فكرة جديدة أو تصورا مبتكرا أو رؤية خاصة يمكن أن تشكل في حد ذاتها قضية تشغل الرأي العام وخاصة إذا كانت تمس مصالح القراء أو تثير اهتمامهم لأي سبب من الأسباب.

2- أنواع المقال الصحفي:

- **المقال الافتتاحي:** يقوم على شرح وتفسير الأخبار والأحداث اليومية والتعليق عليها بما يكشف عن سياسة الصحيفة تجاه الأحداث والقضايا الجارية في المجتمع، والمقال الافتتاحي يربط القراء بالصحيفة من ناحية، وبالأحداث اليومية الجارية من ناحية ثانية.

- **العمود الصحفي:** العمود الصحفي هو مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن (نهر) أو (عمود) تضمه الصحيفة تحت تصرف أحد كبار الكتاب بها يعبر من خلاله عما يراه من آراء أو أفكار أو خواطر أو انطباعات فيما يراه من قضايا وموضوعات ومشاكل، وبالأسلوب الذي يرتضيه، وغالبا ما يحتل العمود الصحفي مكانا ثابتا لا يتغير على إحدى صفحات الجريدة، وينشر تحت عنوان ثابت ويظهر في موعد ثابت قد يكون كل يوم أو كل أسبوع.

- **المقال التحليلي:** وهو أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيرا، وهو يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام، والمقال التحليلي يتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع التي تمسه من قريب وبعيد.

